

أ.د. على الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (631)

على عبدالعزيز الشبل

الحمد لله حمدا الشكر له سبحانه وتعالى شكرنا شكرنا وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهد ان نبينا محمدنا عبده
ورسوله صلى الله عليه وسلم اصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس السادس والثلاثون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين وما زلنا واياكم في باب الخوف بل في اواخره نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00.20.00

قال الامام النووي رحمة الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث اخذناه نعم. حديث عادي ؟ اي نعم. اي نعم اني ارى ما لا ترون اطت السماء وحق لها ان تهتف ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضح - 00:04:43
جبهته ساجدا لله تعالى والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذتم بالنساء على الفرش خرجتم الى تجأرون تجأرون الى الله تعالى. رواه الترمذى وقال حديث حسن - 00:01:08

وعن اب؟ نعم هذا حديث سمرة نعم حديث ابى ذر جندة الغفارى رضى الله عنه وقد قال فىهم النبي صلى الله عليه وسلم
اسلم سلمها الله وغفار غفر الله لها - 00:01:33

واهى ابوذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في اول امره في ظعف وفي قلة فقال له عليه الصلاة والسلام وقد امن به ابوذر ارجع الى قومك - 00:01:55

وامكت فيهم حتى اذا سمعت بي خرجت اقدم علي فقدم رضي الله عنه عين النبي مهاجرا في المدينة قال صلي الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم يرى ما لا ترون. نعم اني اري ما لا ترون - 00:02:12

السماءات اني ارى ما لا ترون مما يكشفه الله عز وجل له من الغيب فان الله يكشف لرسله من الغيب ما لا يكشف لغيرهم كما قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيهه احدا - 00:02:35

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ونبينا عليه الصلاة والسلام في جملة الانبياء كشف الله لهم انواعا من المغيبات ولما كانت الصوفية منحرفة في هذا الباب جعلوا للولي مقاما اعظم من مقام النبي - 00:51:02

وأنا أشهد الله كما يزعمون علمًا لدنيا فيه كشف المغيبات والأخبار عنها حتى جعلوا للولي مقامًا أعظم من مقام النبي وفيه قول أصحابهم في ختام الولاية مقام النبوة في، بربخ فوقة الرسوا، ودون الول - 00:14:03

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ. لَوْ تَعْلَمُوا أَهْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ حَطَّتِ السَّمَاءُ أَنِي أَرِيْ مَا لَا تَرَوْنَ وَمُثْلِهِ قَوْلَهُ وَمُثْلِهِ قَوْلَهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ أَيْ
أَنَّ اللَّهَ كَشَفَ لَهُ عَلِمًا لَمْ يَكُنْ لِغَفَرَةٍ 38:03:00

وأتنا الله من العلم ما يناسبنا ويليق بنا واتى الله رسلاه من العلم ما يناسبهم ويليق بهم فلا تتطاولون على منزلة ليست من منازلك غطت السماء وحدها ان تتطاول ما فيها موضع اربعة اصانع الا وملك قائم بسجد - 00:03:56

غطت السماء واي ثقلت وتحركت من ثقلها فاصدرت صوتا يسمى بالاطيط الكرسي والسرير والقطب وهو شداد اذا جلس عليه اذا حاصل علىه حركة طقطقة اسمها اطيط

لماذا تحرك السماء وثقلت؟ ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك قائم يسجد الرواية الاخرى الا وملك يصلي وملك يسجد وملك ينادي وملك يحيي وهذا بحسب رواية ابن عباس - المهم: 00:04:44

التنشط على العادة والحرص عليها ولو كنا نعلم ما يعلمه النبي عليه الصلاة والسلام مما اعده الله من الوعيد مما تضمنه من الضرر

والتهديد والعقاب لاهله وما اعده الله من الوعد - 00:05:08

والخير والعمل الفاضل الموعود به اهله لما نعيينا في هذه الدنيا ولما استدللنا النساء في الفرش ولخرجننا الى الصعودات وهي الطرقات نجأ الى الله اين نستغيث به ونلجمأ اليه ومنه قالوا من كان بالله اعرف - 00:05:30

كان منه جل وعلا اجل واخوف فكان اعرف عباد الله بالله اخوهم له واتقاهم ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم الا واني اخشاكم واتقاكم لله انا وهذا الصديق افضل الامة بعد رسولها - 00:06:00

فالافضل اتباع الانبياء قاطبة عليهم الصلاة والسلام رضي الله عنه وعنهم كان بالله اعرف وكان منه جل وعلا اجل واخوف اذا علم الله ومعرفة الله اذا لم تحمل على الخوف منه فلا فائدة فيه - 00:06:24

لا فائدة منها وليس هذا الخوف الذي يقنقطك ويبأسك من رحمة الله وانما خوف يبعثك وينشطك ويعينك يدفعك الى ان تتقى محارم الله وتتقى عذابه وغضبه وناره بما تأتي من فرائضه وتتبعها بنوافله - 00:06:42

وهذه العبادة عبادة الخوف جاءت في مراتب جاءت في الخوف وجاءت في الخشية وهي اشد الخوف وجاءت في الرهبة وهو خوف فيه التعظيم وسبق قاعدة اهل السنة والجماعة ان من عبد الله جل وعلا بالخوف وحده فهو خارجي - 00:07:06

عمل الناس على الوعيد فكفرهم بمطلق الذنوب ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق صوفي زنديق من هذا الباب قول رابعتهم ما عبد الله خوفا من عذابه ولا رجاء لجنته - 00:07:29

وانما اعبده حبا وعشقا له قال ربي جل وعلا وتلحظون عند الاعاجم اسم عاشق الهي منها اثار هذا المذهب الخبيث مذهب الحب عند متصوفة عاشق الهي الله لا يعشق وانما يحب - 00:07:51

حب العبادة وحب التعظيم ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجى ومن عبد الله بالخوف والحب والرجاء فهو سني موحد نعم وعن ابي بربة براء ثم نظرة ابن عبيد الاسلامي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ وعن جسمه فيما ابلاه. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - 00:08:37

هذا حديث ابي بربة الاسلامي فضله ابن عبيد من اسلم وزعيمهم بريدة ابن الحصيب ابن الحصيب الاسلامي رضي الله عنهم ابو بربة روى كثيرا عن النبي عليه الصلاة والسلام وكان هو والاسلميون ومن قدموا من الاشعري من اهل الصفة - 00:08:56

وقد سبقهم الاسلاميون ومنهم من سبق لنا عامر ابن كعب الذي كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام وقال تمنى علي يا كعب ربيعة - 00:09:24

قال اتمنى مصاحبتك في الجنة يا رسول الله قال ابو غير ذلك قال هو ذاك فكررها عليه مرة ثنتين ثم قال اعني على نفسك بكثرة السجود قال ابو بربة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تزولا قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - 00:09:45

هذا اسئلة في القيمة وسبقه اسئلة وين القبر كم سؤال المؤمن في قبره ها اربعة اسئلة من ربك؟ وما دينك ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم الرابع وما علمك وما يدريك - 00:10:10

على رواية ابي داود وابن حبان وفي وفي الاحرة لن تزولا قدمك حتى تسأل عن اربع عن عمرك فيما افنيته وعن شبابك فيما ابليته وعن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقته - 00:10:31

وعن علمك ماذا عملت به سبحان الله العظيم اسئلة القبر واسئلة الاحرة معلومة مكتشوفة ما يحتاج لها تهريب كما في اختبارات الدنيا يبذل فيها المال حتى تهرب ويطلع على الاسئلة ليحضرها لها جوابا - 00:10:49

الاسئلة معلومة حضر لها الجواب وانت في دنياك اولا تغدو عن الله جل وعلا. لن تغدوا عنه يعرف نيتك وقصدك وعملك وصحة او خطأ جوابك عن عمره فيما افناه لماذا امضيت عمرك الذي - 00:11:13

نشأك الله عليه خمسين او ستين او سبعين او ثمانين او اكثر او اقل من السنين لماذا امضيتها هذا السؤال الذي يبي جواب وعن شبابك فيما افنيته وهو عنفوان شبابك وقوتك - 00:11:36

فيما امضيته هذا العمر افلا تستحي من ربك ان تقول يا رب امضيت عمري وشبابي وانا الهو والعب امضيت ليلي في مجالس يلعب صكة بلوت اتابع المباريات هذا الجواب الذي يجب ان تهين له - [00:11:57](#)

جوابا ينفعك ويسدك ولن يخفي على الله منا خافية وعن ماله ستسأل في المال سؤالان من اين اكتسبته ما هي طرق تحصيله وكسبه جمعت المال من اين جمعته ثم فيم افقته - [00:12:20](#)

هذا السؤال الثاني اذا انت تعب في جمعه وتعبو في انفاقه. وستسأل عنه سؤالان والمحروم من يجمع لغيره او يجمع حراما وكسا فيه المظالم ويتردى في غرمها ويتنعم غيره من ورثته في غنمها - [00:12:42](#)

هذا غبن بل هو اشد الحماقة والغباء والسؤال الرابع وعن علمك ماذا عملت به بما عملت بهذا العلم لتعلمه هل قربك من الله؟ او باعدك منه؟ هل اديت فيه حق الله - [00:13:07](#)

فنظرت الى فرائضه حفظت احاديثها واياها وقمت بها كما يجب او انك اتبعت نفسك هواها وفرطت وسوفت حتى مضى العلم شيئا فشيئا فنسيته لانك لم تطنه باطناب العمل العلم يهتف بالعمل فان اجا به والا ارتحل - [00:13:27](#)

والسفن علمتها هل هي مجرد معلومات تماري بها وتباري بها غيرك يماري بها العلماء تجاري بها العلماء وتماري بها السفهاء هذا ما ينفعك الا مدحه من مدحك اليوم ذمك غدا - [00:13:51](#)

لكن المادح اذا كان هو ربك فيا سعدك وتحصل ذلك بان تتبع فرائض الله نوافله ليحل عليك رضاه ورحمته ومحبته فلا يسخط عليك هذه اسئلة معلومة والجواب عليها معلوم لكنه لن ينجوا - [00:14:09](#)

من جاوب عند الله الا من كان جوابه سديدا جوابه صوابا حاسب نفسه حتى عمل في هذا الجواب لهذه الائمة التي ينجو بها يوم القيمة ويا للعجب ومن العجائب والعجبات جمة - [00:14:31](#)

قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول نهتم لاختبارات الدنيا التي ما تحتها كبير طائل ولا كبير منفعة الا اشباح همتنا فيها اسئلتها مجهلة - [00:14:52](#)

والجواب عليها غير معلوم نسهر الليالي يهبي الاجواء حتى ننجو من الرسوب او تأخر ورزقك هو رزقك تطير في السماء او تغি�ص في الارض لن تأخذ وتحوز غيره واسئلة القبر - [00:15:16](#)

واسئلة الاخرة نحن عنها في حالنا قبل مقالنا معرضون او غير مبالغين او لا نلقينها العناية اللائقة التامة المناسبة لها ونسأل الله جل وعلا رحمته وعفوه وان يوقدنا من غفلتنا - [00:15:36](#)

هذا يوجب الخوف والاجله سيق الحديث يوجب الخوف والحد من تنتبه ما جوابك؟ هل جوابك صحيح حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - [00:15:59](#)

ورحم الله عبده اعد لي السؤال جوابا ليس هذا فحسب بل اتبع لهذا الجواب صوابا لينجو وينجو المؤمن لتحقيق ايمانه ومداره على مخافة الله وخشيته وحسن رجائه والظن به نسأل الله ان يعيننا واياكم على ذلك - [00:16:23](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها ثم قال اتدرون ما اخبارها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد - [00:16:47](#)

ان اومة بما عمل على ظهرها تقول عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا. فهذه اخبارها رواه الترمذى وقال حدث حسن. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مر علينا متى - [00:17:09](#)

يزمر علينا هذا الحديث يا الاخوان تذكرون اه نسيت نسي ادم فنسى ذريته في تفسير سورة الززلة يومئذ تحدث اخبارها فسرها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ذكر او اثنى او امرى - [00:17:32](#)

يعمل عملا على الارض الا شهدت عليه يوم القيمة عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا فهذه اخبارها هذا شاهدك يلا كثر من الشهود وانتبه ان يشهدوا عليك بورا وان يشهدوا عليك احداثا - [00:18:02](#)

فليشهدوا لك عملا صالحا يومئذ تحدث اخبارها بما عمل عليها من خير او عمل عليها من ظده وهو الشر وش ودك يوم القيمة تشهد

لک الارض او تشهد عليك وهذا - 00:18:26

محله واسع في فرائض الله وفي نوافله بتنوعها ومما ذكرناه في ذلك المقام من كان في ارض فللا او طرق به الطريق في سفر ما هو
بلازم انه ما يصلی الا في المسجد - 00:18:45

واصقع في الاذان اصقع بالاذان ارفع به صوتک فلا يبلغ مدى صوتک من كل جهة حجر او شجر او مدر او جن لو ما لك الا شهدوا لك ثم
صلی اقم الصلاة وصلی - 00:19:03

تشهد لك الارض انك صليت عليها فرض کذا في يوم کذا يصلی وراءک من لا تحصیهم لانک نادیتهم ودعوتهم حی على الصلاة حی
على الفلاح وانت امامهم وهذا كما جاء في الحديث الآخر صلاة في فللا 00:19:22 كسبعين صلاة -

في لفظ كخمسين صلاة اي انها مضاعفة لانک جدت اعلان عبادة الله وتوحیده جدت اعلان عبادة الله وتوحیده في الارض وهذا من
تحديث الارض اخبارها يوم القيمة فهذا هؤلاء شهودك - 00:19:46

استکثر او استقل نعم وعن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم کیف انعم وصاحب القرن قد
التقم القرن واستمع الاذن متی يؤمر بالنفح فینفح فکان ذلك ثقل على اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقال لهم -

00:20:07

قولوا حسبنا الله ونعم الوکیل. رواه الترمذی وقال حديث حسن. القرن هو السور الذي قال الله تعالى ونفح في الصور. کذا فسره
رسول الله صلی الله علیہ وسلم. صل هذا حديث ابی سعید الخدیری - 00:20:31

رواہ الترمذی وحسنہ ورواه احمد وغیرہ قال صلی الله علیہ وسلم فیه کیف انعم ای اتهنی ارکن الى الدنیا واستأنس بها وافرح بها
وصاحب القرن قرنه فی فیه هذا الخوف الذي يحمل على الجد والاجتہاد في العبادة - 00:20:53

ويحمل على معرفة الله المعرفة اللائقة به صاحب القرن من هو؟ اسرافیل احد اعضاء الملائكة الستة ان مشاهیر الملائكة عليهم الصلاة
والسلام ستة سیدهم جبریل و میکائیل الموكل بالقطر و اسرافیل الموكل بالقرن والنفح في الصور - 00:21:21

کم ذولا وملک الموت الموكل بقبض الارواح وملک کبیر خزنة جهنم ونادوا يا ما لك ليقضی علينا ربک والسادس من رضوان کبیر
خزنة الجنة من هم مشاهیر الملائكة يا اخي - 00:21:44

اللي وراك يا عبد الله اللي وراك اللي خلفك لا لا تجاوب عنه لا انا ابیک من هم مشاهیر الملائكة يا اخي؟ هذی الثانية والله يکفیک شر
الثالثة الله المستعان - 00:22:08

هذا اسرافیل من خلقه الله عز وجل وفي فیه القرن والقرن هو سور عظیم لا یعلم قدره ولا مبلغه في صوته الا الله والیهود الصهاینة
عندھم قرن ینفحون فیه صغير يحملونه ینفحون فيه - 00:22:36

لأنھم حروا وبدلوا دین انبیاء الله علیهم الصلاة والسلام وبغوا على عباد الله ولكن سنة الله ماضیة یجمعھم حتى تستأصل شأفتھم
متی اذا جاء وعد الآخرة ولا اراه بعيدا ولكن هل هو بنا؟ ان کنا کفؤا واهلا - 00:23:04

او بمن هم امثل منا کیف انعم واهنا وصاحب الصور السور في فیه وهو یستمع ای متی يؤذن ویؤمر بالنفح نفحۃ الفزع طویلة اولها
فزع واخرها صعق وموت وھلاک وبها تجتمع ایة - 00:23:28

سورتی النمل في اخرها والزمر في اخر النمل ونفح في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله
وفي اخر الزمر ونفح في الصور - 00:23:58

وصاعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله کیف یکون فزع وصعب اولها فزع واخرها صعق یقاربها بنحو یسیر في
الدنيا ما یسمی بصفارات الانذار اول ما تبدأ وشو - 00:24:13

صوتها خافت ثم یرتفع یرتفع الى ان یصک الاسماع هذا في مخلوقات السور اعظم من ذلك مخلوق اعظم من ذلك تبدأ النفحۃ بفزع
یفزع فيه من تدرکھم ولھذا قال صلی الله علیہ وسلم یؤم المدینة رجل یسوق غنمه - 00:24:34

فاذما بلغ الثنیة ثنیة الوداع اول طریق سلطانة سفح سلع سمع صوتا فاصفی لیتا ورفع لیتا هذا السمع الذي سمعه هو النفح ولھذا هذه

النفخة تقع وهي تطول بقدر ما يعلمه الله - 00:24:58

ولهذا امرنا عليه الصلاة والسلام اذا نفخ في الصور وفي يد احدهم ايش فرخ نخلة فليغرسه غرس النخة غرس الفرخ يأخذ وقت ولا على طول يأخذ وقت تقام الساعة والرجل يلوط حوضه يصلحه - 00:25:22

ولا ترده ابله وتقوم الساعة والرجل يحلب لقحته فلا يرفع حلبها الى فيه دل على انها طولية اولها فزع واخرها صعب كيف اهنا؟ يقول عليه الصلاة والسلام صاحب السور صاحب القرن قرنه في فيه - 00:25:43

حاطه على ائمه حتى يؤمر في هذا النفح. اذا ليس لاسرافيل الا هذه المهمة وسينفخ فيها نفختين. الاولى نفخة طولية اولها فزع واخرها صعق ثم بعدها باربعين سنة نفخة اخرى - 00:26:08

وهي نفخة القيام لرب العالمين ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون اذا هذا يوجب الحذر والخوف - 00:26:26

والا تستطيل انسك في الدنيا وانتم جربتم انس الدنيا وسعادتها لحظة ما اسرع ما ينسيه الغثاء والكدر والهم والغم تنسى ما في الدنيا من لذة ويبقى في ذهنك وفي خاطرك وفي قلبك كدرها وغناها - 00:26:43

اذا لما ترکن اليها لماذا تغفل عن الحياة الابدية والسعادة السرمدية التي ما هذه الا نذر ل تستعد وتعمل وتجتهد ولا تفريط وباعته حقيقة الخوف من الله سبحانه وتعالى. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان - 00:27:07

الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة. رواه الترمذى. وقال حديث حسن. وادلج باسكان الدال. ومعنى سار من اول الليل والمراد التشمير في الطاعة والله اعلم. هذا حديث ابي هريرة حديث عظيم - 00:27:40

شرحه الحافظ ابن رجب سير الدلجة في رسالة عجيبة تفنن فيها رحمه الله والحديث ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه من خاف ادلج هذاك اذا اهتميت بالليل - 00:27:58

تبني تساير اتق الله اهتميت لامرک من خاف من شيء ادلج اي مظى هاربا منه في اثناء الليل في اوله او في اخره ومن ادلج بلغ المنزل لان حاديه الخوف - 00:28:19

يبحث عن الامن والامان واي خوف اعظم من خوف النار خوف عذاب الله وسخطه ومقته اجتهد واحرص على العمل وتجافى عن شهوتك ورغباتك يأتيك دائمًا داعي نفسك يأتيك دائمًا داعي نفسك - 00:28:41

وشيطانك وهو اك ودنياك يثبطونك يأخذون بتلابيبك تركا للدنيا وهم اعداءك الاربعة هوى نفسك وشيطانك قريتك وشهوتك والدنيا يجرؤونك اليها اما الخائف اللي يرجو النجاة ويرجو السعادة يدلج يشمر يسابق حتى يفوز - 00:29:07

لعله ان يفوز لم يطلب في هذه الدلجة؟ سلعة الله ما سلعة الله الجنة وسلعة الله غالبة ما هي برحىصة اشتري الله عز وجل من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة - 00:29:41

تبون الجنة ترجونها تتمونها ما تحصل بالامانى وانما تحصل بالعمل تحصل بالاجتهاد والحرص لا تنظر الى المسرفين كيف اسرفوا ولا الى المتبطين كيف تثبطوا ولا تنظر الى المهملين كيف اهمل ولا الى الفاقدين كيف تغافلوا - 00:30:00

وانظر الى المشمرين كيف شمروا والمسابقين كيف شد على انفسهم فادلجوا وسارعوا انظر الى من امامك الى من هو خير منك ليكون لك اسوة وقدوة ومحل التأسي تتبعه نستفيد منه - 00:30:30

بهذا تنجو وبهذا تسعد اذا هذه السلعة الى جد واجتهاد يحتاج الى مثابرة ومثابرة يحتاج الى اساس عظيم تبني عليه بنيانك وهو اساس التوحيد واساس العقيدة ما تحتاج الى الى مجرد امانى - 00:30:57

انما تحتاج الى هذا العلم والعمل به وسائل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدنا وان يواظبنا من غفلاتنا وان يحيي قلوبنا حياة به وانسا به رجاء وحبا وخوفا وتعظيمها. امين - 00:31:20

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السموات والارض نسألك بانك انت الله لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع

السموات والارض الاحد - 00:31:43

الحمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد اسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها
بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رظواك - 00:32:00

يحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا وان تواظتنا من غفلاتنا وان تنجينا وتعتقنا من غضبك وسخطك ونارك نسأل الله ذلك لنا
ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين - 00:32:18

ان ربى جل وعلا هو اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
تبون ناخذه نقف ولا ناخذ اه باقي حديث - 00:32:39

ها طيب عطني اياه وعن عائشة رضي الله عنهم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة
عراة قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية -
00:32:58

الامر اهم من ان ينظر بعض الى بعض. متفق عليه بضم الغين المعجمة اي غير مختونين هذا حديث عائشة الصديقة بنت الصديق
رضي الله عنهمما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر العباد - 00:33:22

احيانا يبني الفعل للمجهول ليفخم الفاعل بل حاشرهم ربى جل وعلا يحشر العباد يوم القيمة عراة غرلا قالت الصديقة العفيفه يا
رسول الله الرجال والنساء بعضهم ينظر الى بعض استعظمت ذلك - 00:33:43

لأنهم عراة غرلا والغرل الذي لم يقتل كيف يعرف انه لم يختن لانه عاري قال يا عائشة الامر اهم من ذلك الشأن اعظم من ذلك في
خوف قلق عظيمين شديدين - 00:34:11

وهذا يؤيدهما سبق في الادلة في الكتاب والسنة من شأن زلزلة الساعة وانها شيء عظيم تذهل كل مرضعة عما ارضعت هذه الزلزلة
وهذه الاهوال العظيمة لا بد ان تورث في قلب المؤمن المخافة - 00:34:32

ثم يأتي بعد ذلك من المنافقين قدما وحديثا ما يتهم عائشة بالفعل القبيح حين تستعظم ان الرجال والنساء بعضهم ينظر الى بعض
وهم عراة الاخرة يليق هذا بمن تفعل الفعل القبيح - 00:34:55

لا والله لا يليق بها ولهاذا لما قال ابو الدرداء لام الدرداء رضي الله عنهمما يتحدثان الرجل مع اهله على فراشهما وقد قيل في عائشة ما
قيل تفعلينه انت يا ام الدرداء - 00:35:13

مسوين هال فعل هذا قالت لا والله لا افعله فقال رضي الله عنه والله لعائشة خير منك ولا تفعله وهو قوله جل وعلا لولا ان سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - 00:35:33

اذا هذا كله يوجب الخوف من الله لكن خوف لا يوصلك الى اليأس والقنط من رحمته ومن روحه سبحانه فان اوصلك اليه وقعت في
فطيعة اخرى وكبيرة اخرى في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:35:50

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشرك بالله والامن من مكر الله واليأس من روح الله في رواية والقنوط من روح الله
وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:36:08

نعم يسأل اخونا في ابواب الجنة الشماني التي جاءت في حديث ابي هريرة في الصحيحين من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد
ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداما عبده ورسوله - 00:36:30

دعى من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايتها شاء اذا فعل موجب دخولها فان من ابوابها باب الصلاة وباب الزكاة باب الصدقة وباب
الصيام وهو الريان فهذه اعمال يدخل منها من ابواب الجنة اهلها - 00:36:56

فمن كان من هذا وهذا رجي ان يدعى من اي باب شاء كما شهد له النبي صلى الله عليه وسلم لمن لا يبي بكر الصديق رضي الله عنه
وهمته العظيمة قال يا رسول الله وهل على احد من ضرورة ان يدعى من من ابواب كلها؟ قال نعم. وارجو ان تكون منهم -
00:37:15

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم يقول هل تناصح بان يذهب الواحد احيانا للفلات حتى يصلى بها لا يقصدها قصدا لابد انك تمر بالفالح في سفرك في تمشيك في ذهابك في ايابك - 00:37:35

تستحضر هذه العبادة فيها اما اقول خلوا الجماعات وروحوا صلوا بالبر لا ما نقول ذلك وانما اذا كان في طريق سفر وفي نزهة يظهر الشعير ويصفع بصوته بالاذان اكثر من يؤذن مستحي - 00:38:00

بينما عند السب والشتم واللي عنده المزايدين على السمع يطلع الي صاحب الابل اذا بغي بصوت لها لها رفع صوته اذا بغي ياذن الله اكبر تسنه مستحي هذا واقع فينا يا اخوان - 00:38:19

اذكى عمل الغنيمة بصوت الاذان له فخر وهو عز وتوحيد واعلان بين عينيك انه ما يبلغ مدى صوتك الا ويشهده لك من ثرى وجه العدو من حجر من شجر من ملك - 00:38:39

الا شهدوا لك يوم القيمة الله المستعان. نعم تفضل ها ايه يقول اخوكم في اثناء التنفل اما قبل الصلاة او بعدها يتحدث بعض الناس ويتسالون يرفعون اصواتهم ويشغلون المصلي عن - 00:38:58

عن صلاته تدرؤن ليه هذا؟ هذا واقع لانهم عوام والعوام ايش ما يبالي بغيره من قلة احساسه هذا يصلى بجنبه هذا يدعوه هذا يقرأ وهذا من من قلة علمه يجهز بصوته - 00:39:41

حتى لو كان بالسلام والتحدي انت مأمور الا ترفع صوتك بالقرآن عند من يصلى. لان لا تشوش عليه كيف عاد بما دون ذلك من السواليف والنشدة ربما يستجر معها من المزح - 00:40:05

وربما يصير معها من وحش القول سمعناه يا اخواني اذا نصحته طارت بخشمه لا يرضي جمع مع الحشا فوشو هذا غلط خطأ واثم في بيت الله واذية لهذا المصلي ولهذا الداعي ولهذا القارئ - 00:40:24

اذية تؤذيه بذلك سبق لنا في باب ما جاء في اذية المؤمنين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتاننا واثما مبينا تبي تسولف معه حمد الاظهر انت واياه وان بغيت تسولفون الى - 00:40:47

الى باتسر عظم المكان وعظم العبادة واحترم اهلها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد اليوم نبي نكتفي - 00:41:06